

حلقات نور على الدرب (720) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ بهذا السؤال باعته احد المستمعين يسأل عن قول الله تبارك وتعالى في اخر ايات الصيام ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون هل المراد باكمال العدة كما سمعت من بعضهم انه قال اكمال العدة بصدقة الفطر - [00:00:38](#)

والتكبير هو التكبير المعروف وشكر الله يكون بصلاة العيد ارجو الافادة احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:58](#)

الذي بلغ الرسالة واعد الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده وترك لنا علما عظيما لا ينفد فصلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عن صحابته الذين حملوا هذا الدين - [00:01:20](#)

وجاهدوا في سبيل الله حتى نشر الله دينه واعلى كلمته واذل اعداءه وبعد فان اكمال العدة هو اكمال صيام ما امر الله جل وعلا صيامه من الشهر والشهر قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

انه تسعة وعشرون يوما او ثلاثون يوما وهذا هو الشهر العربي الاسلامي لا يزيد عن ثلاثين يوما ولا ينقص عن تسعة وعشرين يوما والعبرة بالهلال والرؤية فاذا رُئي اكمل في العدة من - [00:02:13](#)

يوم رُئي الى ان يرى ثانية يبي خروجه او نكمل ثلاثين يوما فان السنة بينت مقاصد الكتاب الكريم واوضحت ما قد يتوهم متوهم اجمالا فيه فان الله جل وعلا اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم القرآن ومثله معه - [00:02:38](#)

فبذلك تهمو العدة التكبير والشكر منه هذه الاعمال التي ورد في السؤال ليست هي كل شيء ولكنها قطعا من ذلك الشيء فالصدقة واعجبتهم بحالها وانما من من شكر الله ان يحمد الانسان ربه الذي وفقه لصيام هذا الشهر - [00:03:06](#)

الذي صيامه مظنة تكفير الذنوب وحصول الجنة وقد قال الله جل وعلا فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وصلاة العيد ايضا من الشكر فان من شكر الله جل وعلا على نعمه - [00:03:37](#)

المبادرة الى طاعته والتوفيق للمبادرة الى طاعة الله مستوجب ايضا شكر الله على ذلك التوفيق فالمؤمن لا يزال في نعم تتوالى ولا يزال يطالب بشكر يتتابع لتزداد له النعم وتكفر له الخطايا فنسأل الله ان نكون جميعا ممن اولئك - [00:04:00](#)

احسن الله اليكم هذا سائل من من مصر من القاهرة يقول انا مغترب ولا ادري ما مقدار زكاة الفطر المقدرة علي ان ادفعها حيث انه لا يوجد عندي مال تحقق عليه - [00:04:27](#)

الزكاة. هل اسدد عن زوجتي وابنائي الثلاثة زكاة الفطر هنا في المملكة؟ ام في القاهرة؟ وهل لا بد ان يكون عندي مبالغ للزكاة كي اخرج صدقة صدقة الفطر هي بسيطة من حيث الحجم - [00:04:38](#)

هي صاع على المسلم من صغير وكبير صائم وغير صائم فرنها رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام على الذكر والأنثى الكبير والصغير العاقل وغير العاقل ولا يشترط لها ان يكون مال عند من يزكي يشترط ان يملك - [00:04:58](#)

الصاع الذي يخرج فائضا عن نفقته يوم العيد وليلته فاذا كان عنده ما ينفق منه على نفسه ليلة العيد ويوم العيد وعنده ما يشتري به صدقة الفطر وجب بذلها وهي صاع من طعام - [00:05:28](#)

والراجح من كلام اهل العلم ان يبذل الطعام والاصل ان صدقة الفطر تبذل في البلد الذي يصوم فيه الصائم فانت ايها السائل تبذل صدقة فطرك في البلد التي تعيش فيها في شهر رمضان - [00:05:51](#)

وصدقة اهلك من زوج وولد مدرية تبذل في بلدهم الذي يعيشون فيه ويجوز ان تبذلها في مكانك الذي انت تعمل به ايه ويجوز ان تفوض اهلك ان يخرجوا عنك في بلدهم - [00:06:11](#)

لكن بالنسبة لخراجها عنك ينبغي ان تخرج قبل صلاة العيد فلو حصل اختلاف في وقت صلاة العيد في البلد التي انت تعيش فيها والبلد التي اهلك فيها وجب ان تخرج زكاة فطرك انت قبل صلاة العيد في البلد الذي انت تعيش فيه - [00:06:31](#)

سواء بذلك اختلف الاخراج في يوم عن يوم او اختلف الاخراج في فارق الزمن اليومي فينبغي ان يلاحظ فاذا كنت في الرياض واهلك في القاهرة فينبغي ان تخرج قبل صلاة العيد في الرياض - [00:06:57](#)

ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او بيومين لكن لا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد اندفعت قبل صلاة العيد فهي صدقة فطر طهرة للصائم وصادفت محلها من حيث الاخراج وليحرص على ان تصادف محلها من حيث - [00:07:18](#)

البذل لمستحقها وان تأخرت فهي صدقة من الصدقات واجبة الدفع ولا يكون اثرها كاثرها لو اخرجت كما فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم والله احسن الله اليكم هل يجوز دفع زكاة الفطر مالا - [00:07:39](#)

لمحتوا الى هذا في الجواب وهو عند الراجح من كلام اهل العلم انها تدفع كما فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان الناس كانوا يعون بالدرهم والدنانير في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

ومع ذلك لم يفرضها صلى الله عليه وسلم نقدم وان فرضها صاعا من طعام منا الاطعمة من البر والشعير والتمر الذرة وما يقتاتها الناس في البلد التي يعيشون فيها تخرج صاعا من طعام - [00:08:20](#)

الا ان الافضل ان تخرج من افضل الى الطعام لقول الله جل وعلا لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاخراجها وفق ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

وما كان عليه الحال في وقته ووقت الصحابة رضي الله عنهم اه هو المبرئ للذمة بدون شك وما سوى ذلك فمحل خلاف واختيار ما اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي ينبغي ان يكون مؤمن عليه والله المستعان - [00:09:02](#)

احسن الله اليكم ايضا حول اخراج صدقة الفطر هل يخرجها الانسان من هذه المكيمة الموجودة في المحلات دون ان يقوم هو بكيلاها؟ وهل يكون اخراجها من في المنزل حتى عن المولود او عن من في بطن امه وعمره اربعة اشهر حتى الان نخرجها ام لا - [00:09:19](#)

اخراجها عن كل من تلزم المرأة نفقتهم يعيشون معه واذا انفى اخرجها عن كل من هو في المنزل ولو لم تجب عليه النفقة. وانما كانوا يسكنون معه ويعيشون معه فهو الافضل - [00:09:39](#)

وهي تخرج على الصائم وغير الصائم والكبير والصغير والمريض وفاقد العقلية تخرج هذه الصدقة عن من كان عرضة للذنوب فهي كفارة ان شاء الله ومن كان ممن رفع القلم عنه فهي - [00:10:04](#)

تنسية الله واجر للبازل مالها احسن الله اليكم يسأل عن صيغة التكبير ليلة العيد هل يكون بصوت مرتفع؟ وما الصيغة الصحيحة؟ مع العلم آآ ان بعض الناس ربما يكبرون مجموعة لكن - [00:10:25](#)

هنا اتفاق اي لا يكبر واحد ويردد الجماعة لكن يتفقون في صوت واحد على التكبير. فهل في هذا بأس؟ الافضل ان يكبر الناس كل على حدته لا ان يرفعوها بصوت واحد - [00:10:39](#)

قد يطغى عليها الاعتناء بالصوت دون الذكر والصحابة رضوان الله عليهم بحياة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وبعده ما كانوا

يرفعونه بصوت واحد تعرفوا واحد التكبيرة ثم يرفع الناس - 00:10:57

اصواتهم دفعة واحدة وانما كل يكبر نفسه واما الصيغة فهي ان يقول المكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد واذا قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - 00:11:18

فلا حرج فلو الاختلافات الامارات المهم ان يكون المسموع نوع من التكبير وكلما اكثر من ذلك كلما كان احسن ويبدأ التكبير بغروب الشمس ليلة العيد ان كان في الوقت الحالي - 00:11:35

الواحد من شوال او كان ليلة الثلاثاءين في حسابنا ولكن القمر رؤي فعرف انه قد تم الشهر وكملت العدة يبدأ التكبير من غروب الشمس اخر ايام الصيام ويستمر الى نهاية يوم العيد - 00:12:03

بالنسبة لشهر رمضان واما عيد الاضحى فانه يستمر الى نهاية ايام التشريق احسن الله اليكم هذه السائلة نون الف تقول في قريتنا قرية صغيرة نحن عندنا مسجد واحد فقط. عند الاعلان عن آآ عيد الفطر المبارك او انتهاء شهر - 00:12:25

رمضان يقوم المؤذن بالتكبير بالميكروفونات لمدة طويلة وذلك لانه لا يوجد اصلا في القرية الا نحن في هذا المسجد وبالتالي هذا من باب تذكير من حولنا من البادية او العمالة - 00:12:44

فهل عليه شيء في هذا التكبير الذي يستمر احيانا ساعة بعد صلاة المغرب او العشاء حسب وقت الاعلان العبادات توقيفية اي لا يؤدي منها الا ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:58

عددا وكيفية والنبي عليه الصلاة والسلام لم يشرع ذلك ولم يحفظ ان الناس ليلة العيد يرفع مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير ويستمر مكبرا فما استحدث من العبادات - 00:13:16

بالصورة التي لم تكن موجودة نوع من الابتداع وقد قال سيد البشر عليه افضل الصلاة والتسليم من احدث في امرنا هذا يعني في الاسلام ما ليس منه فهو رد وفي لفظ - 00:13:44

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والحديث في الصحيح من رواية عائشة رضي الله عنها فعلى المسلمين في كل مكان ان يحرصوا على ان تكون عباداتهم متابعة لفعل النبي عليه الصلاة والسلام وفعل الصحابة رضي الله عنهم - 00:14:01

وقد كملت الدين قبل وفاته صلوات الله وسلامه عليه فلا يحتاج الى زيادة وانما ينبغي المحافظة عليه بادائه دون نقص وان لا يزداد اليه لان مزيد عما جاء به هذا الرسول الكريم - 00:14:24

عليه افضل الصلاة والتسليم مردود على صاحبه والابتداع خطير لما يربي في الذهن ان هذا هو الشرع ويكون قد زيد في الشرع ما لم يأذن به الله. نسأل الله الهداية للجميع - 00:14:44

احسن الله اليكم هذه رسالة بعثها احد المستمعين يسأل عن صلاة العيد هل صلاة العيد واجبة وما مسنوناتها المستحبة؟ واذا كانت الصلاة في المساجد او الجوامع فهل تؤدي ركعتي تحية المسجد عند الدخول ولو كان في وقت نهي؟ ارجو الافادة حول هذه السنن.

صلاة العيد واجبة على الناس - 00:15:03

وجوب كفاية فلا يحل لهم ان يتركوا صلاة العيد في مدينة او ولد واذا صلاها من تقوم بالحجة لم يأثم البقية الا انه فاتهم خير كثير فان الذهاب لصلاة العيد - 00:15:24

والراجع منها يرجى ان تكون كفرت خطاياه و ما يتعلق بادائها في المساجد الاصل فيه الجواز الا ان الافضل ان تصلى في الصحراء كما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

فان العمل المشروع كلما كان اكثر مشابها بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان اقرب ان يحصل آآ ثوابه كاملا وبقدر ما يحصل من نقص بقدر ما ينقص الاجر - 00:16:12

فان من صلى صلاة العيد كما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث المكان والوقت كلما كان ذلك اعظم اجرا واجل ثوابا والتوفيق بيد الله اسأل الله لكم اكل التمرات هل ثبت فيه شيء؟ ثمث - 00:16:31

يسن في صلاة عيد الفطر ان يتناول الذهاب لصلاة العدل العيدي تمرات وترا اظهارا المبادرة الى تناول ما احله الله في هذا الوقت

بعد ان كان محرماً عليه في قبل ذلك اليوم - [00:16:53](#)

السنة ان تكون وتراً ثلاثاً او السبع والسبع اولى وان زاد فليحرص على ان تكون وتراً. نعم احسن الله اليكم هذا الف عين سين يقول ما الامور المساعدة لاستمرار العبد بالمواظبة على عمل الخيرات واستغلال الاوقات والمحافظة على قيام الليل والاستمرار عليه -

[00:17:19](#)

خصوصاً بعد مواسم الطاعات كشهر رمضان حيث ينشط الانسان في الطاعات اثناء هذا الموسم العظيم ويصيب الانسان بعض الفتور بعده ما توجيهكم الاستمرار على الطاعة. توجيهي ان يحرص المسلم على ان يكون عمله ديمة مستمراً - [00:17:38](#)

فان ذلك احب العمل الى الله المنبت الذي يجتهد في ليلة ويرهق نفسه ويغفل في اخرى يخشى ان تصادفه المنية في وقت الغفلة وما اجمل ان يكون المرء اتخذ عادة وطريقة - [00:17:58](#)

يحافظ فيها على اداء العبادات النوافل لا يقال عبدي كما كنت تؤدي في رمضان بين ذلك في صعوبة وقد كان اشرف الخلق وارغبهم في الخير واتقاهم لله وهو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

نيول رمضان من العبادة والاهتمام ما لا يلي به بقية الاشهر فنام حرج على المسلم ان يكون في شهر رمضان متهيأ للعبادة اكثر منه في ذي قبل لكن ينبغي الا يغفل - [00:18:43](#)

سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن اناس يجتهدون في رمضان فاذا خرج رمضان غفلوا قال بنس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان فينبغي للمسلم ان يحافظ بقدر الامكان على ما كان يؤديه في شهر رمضان - [00:19:03](#)

لا سيما في النوافل المطلقة كالرواتب وركعتي الضحى والصلاة عند عزائي وضوء وعند دخول المسجد وعند تجدد نعمة بلغته في وقت ليس بوقت نهي ان يقوم فيصلي ركعتين شكراً لله جل وعلا - [00:19:23](#)

كذلك فيما يتعلق بصلاة الليل ينبغي للمسلم ان يكون له قدر من صلاة الليل يصلحها في كل ليلة ولكن في الوقت الذي يكون ايسر له اسهل افضل الاوقات في اداء صلاة الليل ان تكون في اخر الليل - [00:19:50](#)

وان خشي الا يستيقظ اخر الليل صلاها من اوله وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة رضي الله عنه ان يوتر قبل ان ينام كما في الحديث الصحيح من قول ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث لادعهن - [00:20:11](#)

اوصاني بالصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام فكأن اساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة بما قد يخشى ان لا يستيقظ اخر الليل - [00:20:34](#)

لان الصلاة اخر الليل هي التي لازمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان صلى اوتر في اول الليل وفي اوسطه لكن لن وتره في الى اخر الليل احسن الله اليكم سائلة من الريا نون الف تقول من ابتلي بتقطير البول اجلكم الله فما الواجب عليه؟ مع الشرح

المفصل لحالتي وحالة - [00:20:53](#)

وما الدعاء الذي يمكن ان ادعوه به لرفع هذا البلاء عني؟ هذا هو ما يسمى بسلس البول وهو الذي يقول عن الفقهاء عن الوضوء دائم الحدث لفرضه اي يتوضأ للفريضة التي حضرت - [00:21:18](#)

ويستمر معديا العبادة في الوضوء مع خروج هذا البول لكن اذا قرر دخول الوقت الاخر لا يقول لم يحصل ناقض للوضوء سوى هذا السلس بل يتوضأ ايضاً للصلاة الاخرى ونصيحتي لمن ابتلي بشيء من هذا - [00:21:44](#)

ان يأخذ بالاسباب المعينة على انقطاعه والواقية منه اولاً بالدعاء والتوجه الى الله جل وعلا والاتجاء اليه ليشفي الانسان من هذا المرط وكما قال الخليل عليه الصلاة والسلام في احتياجه على قومه ولزومه عبادة ربه - [00:22:09](#)

وذكر عن نعم مولاه عليها التي منها قوله واذا مرطت فهو يشفين فيتوجه الى من بيده الشفاء كله يسأله ان يشفع من هذه العلة مع الاخذ بالاسباب المعينة على الشفاء باذن الله - [00:22:35](#)

مع لزوم اعتقاده ان هذا الدواء لا يرفع المرض هو بنفسه وانما يرفعه باذن الله فكم من الادوية التي هي ادوية لتلك العلة مع صدقي وحرصني المتناول لها ان نتناولها قد لا تشفي - [00:22:55](#)

لاسباب عدة منها ان ان يعتقد انها هي الرافعة لذلك المرض ومنها ان يكون المقدار المستعمل اقل مما ينبغي او اكثر مما ينبغي فالأخذ بالاسباب الدعوية الدعاء وتناول الدواء والعناية ايضا - [00:23:17](#)

للتخفيف مما من شأنه ان يسبب اندفاع هذا الحدث واذا فعل ولم يندفع فقد يسر الله لنا وما جعل علينا جل وعلا في الدين من حرج يتوضأ الانسان عند دخول الوقت - [00:23:44](#)

ويصلي مع بدالة ويصلي الفريضة ومن بدله بعدها في غير وقت نهى واذا جاءت الصلاة الاخرى فاعلم. واذا توطأ للصلاة وكان الوقت وقت جمع للصلاتين فان هذا الوضوء يكفي للصلاة - [00:24:08](#)

الاولى وما يجمع معها ايضا من صلاة عشاء او ظهر والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات جمعا اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:24:29](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياضة احد عشر الف خمسمئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة - [00:24:44](#)

اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:59](#)